

ولك العودة

info@darak-eg.com



02 24832669-010 27251915



51 ب شارع النهضة – من امتداد رمسيس – القاهرة.



جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر.



ولك العودة

شادي أحمد

تصميم الغلاف: كريم آدم

تدقيق لغوي: أحمد أسامة

رقم الإيداع: 2017/22009

الترقيم الدولي: 2-0-85316-977-978

الطبعة الأولى: 2016

شادي أحمد

ولك العودة

رواية



إهداء

للذين خسروا كل شيء ولم يخسروا أنفسهم

«صحيح أن للماضي حنين مهما بلغت قسوته، لكن..
ليس له رجوع مهما بلغت روعته»

نصيحة: لا تقرأ كل ما ستجده في هذه الصفحات.

لأنني غير مسؤول عما مررت به في حياتك. الصدفة تلعب دورًا كبيراً في الأحداث، النقطة التي نتقابل فيها.. أنا جميعاً محطمي القلوب، تكسرنا إلي أشلاء، في حياة أخرى قريبة.. أنا لا أريد منك شيئاً سوى أن تنظر للموضوع من أبعد نقطة. لماذا وقعت في الحب؟ ولماذا فشلت في الاستمرار؟ من كان صاحب القرار؟ أنا فقط أريدك أن تكمل، وأن لا يتحطم قلبك مرة أخرى، أنا صديقك المقرب.. خذ النصيحة من أفواه المحطمين، فهم الأكثر حكمة.. أنا صديقك منذ أن تبدأ قراءة.. وحتى آخر صفحة، أنا مندوبك الرسمي في باب الرجوع. هل عندك قدرة على أن تعود للوراء عدة خطوات لتحسم الأمر؟ لتقف أمام من حطمك بثبات قاتل؟ بأن تحمل قلبك على كَفك وتتحكم في هذه العضلة القابضة؟ لو أنك كل ذلك.. اقلب الصفحة.. وابدأ الآن.

أن تتقبل ما حدث في حياتك الماضية.. ذلك شأن خاص بك بالتأكيد، ولكن هل يمكن أن تعود للنقطة التي بدأت عندها المشكلة لتحلها؟ لتتأمل لها عن كثب؟ لا أعتقد أن الوقت يسمح للتغيير، ولكن الوقت دائماً يسمح بالرجوع والاستلقاء على أريكة الزمن وشرب القهوة السادة والتحدث مع الروح الدفينة في داخلك.. لتسألها: هل أحسنت لها؟ أم أنك أرهقتها معك في علاقات كثيرة أرهقتها؟ أه من تلك العلاقات.. تبدأ في ثانية وتنتهي في فيمتو ثانية .. يكفي أن تلامس يداك يداها ليقف كل شيء. تتأمل فيها ملياً وكأن العمر يأبي التحرك.

لماذا نحب؟؟ هذا سؤال يجب أن نسأله دائماً لأنفسنا، ولكن ليست هناك أي إجابة مقنعة.. ولكن السؤال الأهم.. لماذا دائماً نفضل؟ الفشل أصبح دستوراً خفياً لأغلب القصص منذ فجر التاريخ.. حتى قيس لم يصل لليلى، وعنزة جاء بكل النوق الحمراء ولم يتزوج عبله.

المشكلة ليست في الحب.. المشكلة فينا. نحن لا نستمتع للآخرين الذين فشلوا من قبلنا.

الآن استمع..

خَلَصَ انْتَهَيْنَا

كل يوم أستيقظ في نفس الوقت، الوضع أصبح أكثر من روتيني، جيناتي الداخلية أصبح لها ساعة بيولوجية مضبوطة بالمللي. الساعة الآن السابعة صباحًا من أحد أيام الأسبوع، فكل الأيام تبدأ وتنتهي وتمر حتى الـ WEEK END» الاستيقاظ فيه الساعة السابعة، لم يعد شيء يتحرك، فقط أنفاسي، لا أتذكر متى آخر مرة كانت الأوضاع أحسن من هذه اللحظة؟ أو أنني أتذكر.. ولكن أحاول تجاهل ما أتذكره. كم أكره الاستيقاظ مبكرًا لأجلس على هذا السرير ذو المراتب والشراشف البيضاء التي تحيطني في كل مكان، وكأنني متُّ وانتقلت للجنة.. أوليست الجنة أبيض في أبيض؟ لا أعرف، هم يقولون ذلك دائمًا.

حان الوقت لأنهض من السرير على ما أعتقد، يكفيني هذا الكم من بكاء الذات، لماذا دائمًا نحب أن ننوح على أنفسنا؟ إن ما انتهى انتهى، لماذا لا ننتهي معه في تلك اللحظة؟ ونبدأ من جديد حياة أخرى نكون فيها على صورة أخرى دون أن يعرقلنا ماضينا الذي لا نريد؟ أو لماذا لم يخترع العلم زرًا في مؤخرة الرأس يقوم عمل «RESTART»،